الى اهله بالسنح قال ابن اسحق قال الزهري وحدثني عبد الله
ابن كعب بن مالك عن عبد الله بن عباس قال خرج رسول الله يومئذ على
ابي طالب رضوان الله عليه على الناس من عند رسول الله فقالوا له
الناس يا اباحسن كيف اصبح رسول الله قال اصبح بحمد الله بارئا
قال فاخذ العباس بيده ثم قال يا علي انت والله عبد العصا بعد ثلاث
أحلف بالله لقد عرفت الموت في وجه رسول الله كما كنت اعرفه في
وجوه بني عبد المطلب فانطلق بنا الى رسول الله فان كان هذا الامر
فينا عرفناه وان كان في غيرنا امرناه فاوصى بنا فقال له علي اني والله
لا افعل والله لئن منعناه لا يوتيناه احد بعده فتوفي رسول الله حين
اشتد الضحا من ذلك اليوم قال ابن اسحق وحدثني يعقوب
ابن عتبة عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت رجع رسول الله
في ذلك اليوم حين دخل من المسجد فاضطجع في حجري فدخل علي
رجل من آل ابي بكر وفي يده سواك اخضر قالت فنظر رسول الله اليه
في يده نظرا عرفت انه يريده قالت فقلت يا رسول الله اتحب
ان اعطيكه قال نعم قالت فاخذته فمضغته
له حتى لينته ثم اعطيته اياه قالت فاستن به كاشد ما رايته
استن سواك قط ثم وضعه ووجدت رسول الله يثقل في حجري
فذهبت انظر في وجهه فاذا بصره قد شخص وهو يقول في
بل الرفيق الاعلى من الجنة قالت فقلت خيرت فاخترت

والذي

والذي بعثك بالحق قالت وقبض رسول الله قال ابن اسحق
وحدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عباد قال
قال سمعت عايشة تقول مات رسول الله بين سحري ونحري
وفي دولتي لم اظلم فيه احدا فمن سفهي وحداثة سني ان رسول الله
قبض وهو في حجري ثم وضعت راسه على وسادة وقمت التدئر
مع النساء واضرب وجهي قال ابن اسحق قال الزهري وحدثني سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله قام عمر بن الخطاب
فقال ان رجالا من المنافقين يزعمون ان رسول الله قد توفي وان
رسول الله والله ما مات ولكنه ذهب الى ربه كما ذهب موسى
ابن عمران فقد غاب عن قومه اربعين ليلة ثم رجع اليهم بعد ان
قيل قد مات ووالله ليرجعن رسول الله كما رجع موسى
فليقطعن ايدي رجال وارجلهم زعموا ان رسول الله مات قال
واقبل ابو بكر حتى نزل على باب المسجد حين بلغه الخبر وعمر يكلم
الناس فلم يلتفت الى شيء حتى دخل على رسول الله في بيت عايشة
ورسول الله مسجى في ناحية البيت عليه برد حبرة فاقبل حتى كشف
عن وجه رسول الله ثم اقبل عليه فقبله ثم قال بابي انت وامي اما الموتة
التي كتب الله عليك فقد متها ثم لن يصيبك بعدها موتة ابدا قال
ثم رد الرداء على وجه رسول الله ثم خرج وعمر يكلم الناس فقال على
رسلك يا عمر انصت فابى الا ان يتكلم فلما راه ابو بكر لا ينصت اقبل

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)